

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في شهور سنة إحدى وسبعمئة .

وقام بالأمر بعده ابنه المستكفي باء أبو الربيع سليمان بالعهد من أبيه الحاكم وبويع له بالخلافة يوم موت أبيه واستقر على ما كان عليه أبوه من الركوب والنزول وركوب الميادين مع السلطان إلى أن أعيد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى السلطنة المرة الثانية بعد خلع الملك المظفر بيبرس الجاشنكير في شهور سنة تسع وسبعمئة فحصل عند السلطان منه وحشة فجهزه إلى قوص ليقيم بها وبقي بقوص حتى توفي في سنة أربعين وسبعمئة .

وولي الخلافة بعده ابنه المستعصم باء أبو العباس أحمد بعده من أبيه المستكفي بأربعين شاهدا بمدينة قوص ودعي له على المنابر في العشر الأخير من شوال سنة أربعين وسبعمئة .

ثم خلعه الناصر محمد بن قلاوون وبايع بالخلافة الواثق باء أبا إسحاق إبراهيم بن الحاكم بأمر الله المتقدم ذكره وأمر بأن يدعى له على المنابر وتحمل له راية الخلافة فجرى الأمر على ذلك .

وكان قد هم بمبايعته بعد موت المستكفي فلم يتم له .

فلما توفي الملك الناصر في العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمئة أعيد المستعصم باء أحمد المتقدم ذكره إلى الخلافة